



الرئيس توماس مونسن

في كوننا مستعدّين روحياً

نصيحة من نبينا

أساس الإيمان

«في غياب أساس عميق للإيمان وشهادة ثابتة على الحقيقة، قد نجد صعوبة في مواجهة العواصف العاتية ورياح المحن الثلجية التي تصيب كل واحد منا من دون استثناء. إنّ الحياة الفانية هي فترة امتحان، وزمن نبرهن فيه أننا نستحقّ العودة إلى حضرة أبينا السماوي. ويتطلب الخضوع للامتحان مواجهة التحديات والصّعاب. فهي قد تصدّعنا، كما أنّ سطح روحنا قد يتشقق وينهار، في حال لم تكن أسس إيماننا وشهادتنا على الحقيقة راسخة بعمق فينا.»^١

تعلم الدروس من الماضي

«خلال بحثنا عن أفضل ما في ذاتنا، تفقد تفكيرنا أسئلة عديدة: هل أنا ما أريد أن أكونه؟ هل أنا اليوم أقرب من المخلص ممّا كنت عليه في الأمس؟ هل سأكون أقرب إليه غداً؟ هل لديّ الشجاعة لتغيّر نحو الأفضل؟...»

«تأتي السنوات وتذهب، ولكنّ الحاجة إلى شهادة عليّ الإنجيل تبقى الأهمّ. وفيما نتّجه صوب المستقبل، علينا ألاّ نتجاهل دروس الماضي.»^٢

بوصلتكم الشخصية

«إنّ بركتكم البطيركية هي ملك لكم وحدك. قد تكون قصيرة أو طويلة، بسيطة أو عميقة. ليس الطول واللّغة ركيزة أساسية للبركة البطيركية. إنّما الروح هو الذي يحمل المعنى الحقيقي. ليست بركتكم معدّة لوضعها جانباً وحفظها

بشكل مرتّب. ليست معدّة لوضعها في إطار أو نشرها. إنّما هي معدّة لكي تُقرأ، وتُحبّ، وتُتبع. هي ترشدكم في أحلك الظروف. وتقودكم عبر مخاطر الحياة... وبالتالي تشكل بركتكم البطيركية بوصلة شخصية لكم من شأنها رسم مساركم وإرشادكم إلى وجهتكم...»

يُعتبر الصبر ضرورياً فيما نراقب، وننتظر، ونعمل من أجل أن تتحقّق بركة وعدنا بها.»^٣

تعالوا إليه

«تذكروا أنّكم لا تسيرون وحدكم. فيما تشقّون طريقكم في الحياة، اتّجهوا دائماً صوب النور، فتسقط ظلال الحياة وراءكم...»

وفيما [لجأت] إلى النصوص المقدّسة لأستمدّ الوحي منها، وردت كلمة خاصّة مراراً وتكراراً.

الكلمة [هي] «تعال». لقد قال الربّ، «تعالوا إليّ». وقال «تعالوا»، تعلموا منّي». كما قال «تعال اتبعني». أحبّ هذه الكلمة، تعال. وأنا أناشدكم، تعالوا نأتي إلى الربّ.»^٤

ملاحظات

١. «كلام المسيح أساس متين»، المؤتمر العام النصف السنوي السادس

والسبعون بعد المائة، تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠٠٦، ص ٩٦

٢. “Becoming Our Best Selves,” *Liahona*, Apr. 2006, 3, 5.

٣. “Your Patriarchal Blessing: A Liahona of Light,” *Ensign*, Nov. 1986, 66

٤. 16-stake fireside, Brigham Young University, Nov. 16, 1986.

التدريس انطلاقاً من هذه الرسالة

يفيد الدليل المرجعي *Teaching, No Greater Call* ذاكرًا: "لا يفكر المدرّس البارِع... 'ماذا سأعلم اليوم؟' بل بالأحرى، 'كيف سأساعد طلابي على اكتشاف ما يحتاجون إلى معرفته؟'" ([١٩٩٩]، ٦١). لمساعدة الأفراد على التعلّم من هذه الرسالة، فكروا في تزويدهم بأوراق وأقلام ومنحهم الوقت لقراءة كلمات الرئيس مونسن وكتابة الحقائق التي يكتشفونها حول الاستعداد روحيًا. وبإمكان الأطفال الأصغر سنًا أن يقوموا برسم صور تعبّر عمّا تعلموه. فكروا في جعلهم يتشاركون ما كتبوه أو رسموه.

ماذا أفعل بركتي؟

احفظوا بركتكم في مكان آمن، وقرأوها باستمرار. وتذكروا أنّها مقدّسة وشخصية. يُسمح لكم مشاركتها مع أفراد العائلة المباشرة، ولكن ينبغي عليكم عدم مشاركتها في العلن. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن كافة البركات المذكورة في بركتكم البطيرية هي مرتكزة على إيمانكم وتوقيت الربّ.

أساس صلب
الشهادة

الأطفال

أساس صلب

قال الرئيس توماس مونسن إنّنا بحاجة إلى بناء "شهادة ثابتة على الحقيقة". ويتمثل أحد أفضل السبل للقيام بذلك في قراءة النصوص المقدّسة. ابحثوا عن الأعداد المذكورة أدناه. واكتبوا أمراً واحداً تتعلمونه في كل عدد من شأنه مساعدتكم على تعزيز شهادتكم.

مورمون ٧: ٥

بنود الإيمان ١: ١٠

موروني ١٠: ٥

المبادئ والعهد ١١: ١٢

موروني ٧: ٤١

المبادئ والعهد ١: ٣٧

الرسالة إلى أهل أفسس ٦: ١١

إدارة الموارد بحكمة وتفادي الوقوع في الدّين

الإدارة المالية

بركتكم البطيرية

الإيمان

البركات البطيرية

الشباب

بركتكم البطيرية

يصف الرئيس مونسن البركة البطيرية بأنّها "بوصلّة شخصية من شأنها رسم مساركم وإرشادكم إلى وجهتكم." إذا ما هي هذه البركة وكيف يمكنها أن تساعدكم في إرشاد حياتكم؟

ما هي البركة البطيرية؟

إنّ لبركتكم هدفين أساسيين. أولاً، ستظهر سلالتكم أو أيّ قبيلة من قبائل بيت إسرائيل تنتمون إليها. وثانياً، ستحتوي على معلومات تساعد على إرشادكم. وستتضمّن بركتكم، على الأرجح، وعوداً ونصائح وتحذيرات.

كم من العمر ينبغي أن أبلغ لاستلام بركتي؟

ليس هناك عمر محدّد لذلك، ولكن ينبغي أن تكونوا ناضجين بما فيه الكفاية لتقدّروا الطبيعة المقدّسة للبركة. فإنّ العديد من الأعضاء يبدأون بالتفكير في استلام بركتهم منذ السنوات الأولى لعمر المراهقة.

كيف لي أن استلم البركة؟

في البداية، يمكنكم استشارة أسقفكم أو رئيس فرعكم. فإن كنتم جاهزين ومستحقّين، ستحصلون على توصية. بعد ذلك، يمكنكم جدولة موعد مع البطيريك في منطقتكم.

إدارة الموارد بحكمة وتفادي الوقوع في الدين



علمي هذه النصوص المقدسة والاقبسات أو عند الحاجة، مبدأ آخر من شأنه أن يبارك الأخوات اللواتي تزورينهن. واعطي شهادة على العقيدة. وادعي من تزورينهن لمشاركة مشاعرهن والأمور التي تعلمنها.

إدارة الموارد

”نمط عيش حسن التدبير“ ... يعني [حفظ] مواردنا، والتخطيط الحكيم لشؤوننا المالية، والاحتياط الكامل لصحتنا الشخصية، والاستعداد الكافي للنمو التربوي والمهني، مع إعاره الاهتمام المناسب للإنتاج والتخزين المنزليين بالإضافة إلى تنمية المرونة العاطفية. ... وإن قلدنا حياتنا بحكمة وبتدبير حسن، سنكون بمأمن كما ولو كان الربّ يحملنا بين يديه.“^١
الرئيس سينسر كميل (1895-1985):

”ما هي المهارات التي نحتاج إليها لمساعدتنا على أن نصبح معتمدين على ذاتنا؟ ... في بدايات الكنيسة، التمس بريغام يونغ من الأخوات تعلم كيفية تجنب الأمراض ضمن العائلات، وإقامة صناعات منزلية، وتعلم المحاسبة وإدارة الحسابات وغيرها من المهارات العملية الأخرى. ولا تزال هذه المبادئ تطبق حتى اليوم. وتبقى التربية ذات أهمية أساسية. ...“

أدوات مساعدة للمدرّسات الزائرات تشاوري مع رفيقتك حول كيفية تهيئة هذه الرسالة بدقة لتلائم وظروف كل أخت. أي من مهارات الاعتماد على الذات يمكنك مشاركتها؟

الاستعداد الشخصي

ملاخي ٣: ١٠
متى ٦: ١٩—٢١
لوقا ١٢: ١٥
المبادئ والعهود ٣٨:
٣٠: ٨٨، ١١٩

لمزيد من المعلومات، راجعي

All Is Safely Gathered In: Family Finances (item no. 04007).

وكلها موارد كان يمكن استخدامها لمساعدة ذاتنا وعائلاتنا والآخرين. ...

”فلكي نسدد ديوننا اليوم ونتفادي الديون في المستقبل، علينا ممارسة الإيمان بالمخلص، ليس في سبيل القيام بما هو أفضل فحسب بل للتغيير إلى الأفضل. ويتطلب منا إيماناً عظيماً لفظ تلك الكلمات السهلة: “لا نقدر على تحمّل النفقات“. كما نحتاج إلى الإيمان للوثوق بأن الحياة ستؤول إلى الأفضل إذا ضحينا برغباتنا للاستجابة إلى حاجتنا الخاصة وحاجات الآخرين.“^٢
الشيخ روبرت هيلز من رابطة الرسل الإثني عشر.

ملاحظات

١. “Welfare Services: The Gospel in Action,” Ensign, Nov. 1977, 78
٢. “The Welfare Responsibilities of the Relief Society President,” Basic Principles of Welfare and Self-Reliance (2009), 5
٣. “Earthly Debts, Heavenly Debts,” Liahona, May 2004, 41, 42
٤. “A Gospel Vision of Welfare: Faith in Action,” Basic Principles of Welfare and Self-Reliance (2009), 1

”لقد سألت أساقفة عدّة عن أهمّ مهارات الاعتماد على الذات التي تحتاج إليها الأخوات في أجنحتها، فأجاب جميعهم بـ“وضع الميزانية“. ينبغي على النساء أن يفهمنّ تداعيات الشراء بالدين وعدم العيش وفق ميزانية محدّدة. أمّا المهارة الثانية التي ذكرها الأساقفة فكانت الطهي. فالوجبات التي يتمّ تحضيرها وتناولها في البيوت هي، بصورة عامّة، أقلّ تكلفة وأكثر صحّة، وهي تساهم في توطيد العلاقات العائلية.“^٣
جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة.

تفادي الدين

”اسمحوا لي بأن أقترح خمس خطوات تودّي إلى الحرية المالية. ... أولاً، ادفّعوا عشوركم. ثانياً، أنفقوا أقلّ ممّا تجنون. ... ثالثاً، تعلّموا الإدّخار. ... رابعاً، احترموا التزاماتكم المالية. ... خامساً، علّموا أطفالكم أن يحذوا حذوكم.“^٤

الشيخ جوزف ويرثلن (2008-1917) من رابطة الرسل الإثني عشر.

”عندما نلجأ إلى الدين، نكون نتخلّى عن بعض من قدرتنا الثمينة والنفيسة على الاختيار ونخضع ذاتنا لاستبعاد مفروض ذاتيا. ونستهلك وقتنا وطاقتنا ومواردنا من أجل تسديد ما اقترضناه،